درجة توفر بعض المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث

طالب الدكتوراه: ريم محمد خلوف

قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية: التربية – جامعة: البعث

الدكتور المشرف: محمد اسماعيل

ملخص البحث

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى :

تعرف درجة توفر المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث .

منهج البحث : اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي .

أدوات البحث :

1- قائمة المهارات الفنية الواجب توفرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية

2- استمارة تحليل محتوى طبقت على منهاج المعارض والمتاحف لطلبة السنة الخامسة قسم المناهج

وأظهرت النتائج أن جميع المهارات الفنية جاءت بدرجة توفر ضعيفة ما عدا مجال " إعداد المعارض والمتاحف التعليمية" جاء بدرجة كبيرة

الكلمات المفتاحية : المعارض والمتاحف التعليمية – المهارات الفنية – طلبة المناهج

The degree of availability of technical skills in the curriculum of educational exhibitions and museums for students of the curriculum at the College of Education at Al-Baath University

ABSTRACT

Research Objectives: This research aims to :

Know the degree of availability of technical skills in the curriculum of educational exhibitions and museums for students of the curriculum at the College of Education at Al-Baath University

Research Methodology: In this research, the researcher followed the descriptive method

search tools:

1-A list of artistic skills that must be provided in the curriculum of exhibitions and educational museums

2-- A content analysis form applied to the curricula of exhibitions and museums for the fifth year students of the Curriculum Department

The results showed that all technical skills came with a low degree of availability, except for the field of "preparing educational exhibitions and museums", which came to a large degree

مقدمة البحث:

اتجهت المؤسسات التربوية من خلال المواد الدراسية ، متمثلة في التربية الفنية حاملة على عاتقها مسؤولية نشر ثقافة الوعي الجمالي في المجتمع والبيئة ، والعمل على تنميته الوسائل والسبل المتاحة كافةً داخل جميع قطاعات المجتمع ، وخاصة بين النشء والشباب ، وهو ما ألقى بالمسؤولية على عاتق هذه المؤسسات وذلك لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعامل الفعال مع مفردات و جماليات البيئة والوعي بأهمية الفن والتربية في خدمة الإنسان بتنمية حواسه ومدركاته البصرية ومهاراته الفنية حتى يحيا نفسيا وصحيا واجتماعيا بشكل سليم.

وأصبح الوعي الفني والجمالي في المجتمعات المتقدمة يحتل دوراً بارزاً في اهتمامات المختصتين والمهتمين بالمجال التربوي علي مستوى العالم ، وذلك للتغلب على المشكلات السلوكية والجمالية في مجالات الحياة ، والأنشطة السكانية البيئية المختلفة ، لذا فقد تنبهت الدول على المستوى العالمي إلى أهمية إيجاد وبث الاتجاه نحو الثقافة البصرية الفنية والجمالية لدى أفراد المجتمع بدءاً من النشء وحتى مراحل التعليم العليا ، لمواجهة الأخطار المستقبلية .(بباوي وآخرون ، 2009، ص4).

وإيماناً من دور التربية الفنية في نشر الثقافة الفنية والعلمية والاجتماعية فلابد من المشاركة الفعالة بينها وبين المواد الدراسية الأخرى في تحقيق متطلبات إعداد المتعلم نحو التميز في استخدام أنماط التفكير الابتكاري ، وتنمية قدراته على الرؤية البصرية والفنية ، والوعي بالسمات الجمالية للتراث القومي والعالمي وللعالم المحيط ، للتعبير عن النفس في متعة تجمع بين المعرفة والإتقان والجمال واستخدام الخامات والتقنيات بكفاءة في العمل الفني . (بباوي ، 2009، ص 6)

وتشير التربية الحديثة إلى أهمية تمركز التعليم حول القدرات الخاصة للطلاب وبالتالي تتاح فرصاً أكبر لكل منهم أن يتقدم في العملية التعليمية تبعاً لقدراته فيصبح التعليم " للتفكير الإيجابي " حيث يجب أن تكون عمليات التطوير حتى يصبح التعليم " للتميز" .

ومن هذا المنطلق تتجه التربية الفنية الحديثة إلى الاهتمام بالبناء المعرفي والوجداني والاجتماعي و المهاري للطلاب تبعاً لقدرات كلٍ منهم، مع تقديم حلول لمشكلاتهم الحياتية الفنية والعملية، تلك التي يواكبها الاتجاهات الجديدة في طرق التدريس وأساليب

التعلم والوسائل والوسائط التعليمية والخامات والأدوات والأنشطة؛ فالتربية الفنية لا تقل عن غيرها من المواد الدراسية.

وتعد المعارض والمتاحف التعليمية من بين اتجاهات التربية الفنية المعاصرة التي أصبحت تأخذ مساحة واسعة من أولويات المعنيين بالشأن التربوي و الفني ، لما فيها من مردود إيجابي على العملية التربوية ، ولا شك أن لهذه المعارض والمتاحف التعليمية أهداف تربوية تمثل الغاية والنتيجة المرجوة . (مرشد ،2009،4)

فالمتاحف والمعارض تعد مؤسسات تربوية هدفها تقديم مصادر جيدة للعلم ، وكما يقول ماكس فريد لندر (Max Freed Lender) :أن المتاحف والمعارض تترجم لنا القيم الوجدانية في صورة مرئية .(الضويجي ،2006، 248)

فهي تقدم مصدرا مهما لعلم الجمال والنقد الفني والإنتاج الفني والتذوق الفني ، حيث تشير الدراسات في هذا المجال مثل دراسة (Levi 2000,) ودراسة (Osbrone 2000,) ودراسة (Burnham and Kal-kee ,2005) إلى أن المتاحف والمعارض يجب أن تقدم مصادر واسعة من البرامج التي تؤيد التعليم في تلك المجالات السابقة . ويشير الحداد (2003) إلى ضرورة أن توجه اهتمام المناهج التربوية إلى زيادة الاعتناء بالثقافة الفنية والرؤية البصرية النافذة على معطيات الحداثة والفكر المعاصر وزيارة المتاحف والمعارض ، وأن تقوم عمليات" التربية الجمالية " والمطالبة بها في مدارسنا ومناهجنا بجميع مستوياتها بتكوين اتجاه جمالي لدى الأفراد والابتعاد عن التعليم الجامد .(الحداد ، 2003، 124)

وتتبع أهمية المعارض والمتاحف في التعليم من أنها تمثل نوعاً من وسائل الاتصال يمكن من خلالها تقديم معلومات لا يتسنى تقديمها من خلال الوسائل الأخرى ، لما لها من تأثير مباشر على المشاهد يفوق تأثير الوسائل الأخرى ، فهي تثير اهتمام المشاهدين وتنمي اكتساب الخبرة لديهم.

ولا يغنى وجود معارض عامة عن قيام أخصائي تقنيات التعليم بإنشاء معارض ومتاحف تعليمية في المدرسة تكون خاصة بها وتنطلق من حاجات تلاميذها وبمتطلبات معلميها ومقرراتها ، بل إن هذه المعارض والمتاحف قد تفوق في قيمتها التعليمية المعارض

والمتاحف العامة ، حيث أنها تكون على صلة مباشرة بالمقررات وبحاجات التلاميذ ، ولما يقوم به التلاميذ من نشاط تعاوني في تصميم وإنتاج المعروضات وتصنيفها وعرضها ، ولكن هذه المعارض والمتاحف بحاجة إلى مهارات فنية مثل (تصميم المعروض – تنظيم المعروضات– النقد الفني ....)

وبما أن خطط الإصلاح والتطوير يتطلب إعادة النظر الدائم في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وفق أسس علمية متطورة فإن ذلك لا يتحقق إلا من خلال تقييم هذه البرامج وتطويرها.

ولإدراك الباحثة وشعورها بوجود فجوة بين واقع منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر دراسته في كلية التربية وبين ما هو موجود في البرامج العالمية من جهة ، وعدم التوافق بين خطط هذا المنهاج وبين واقع تنفيذه من جهة أخرى ، والتي تركز على المعلومات النظرية فقط دون الرجوع إلى أسس ومعايير فنية خاصة مرتبطة بحاجات الفرد والمجتمع ، سيما وأنها تشكل حجر الأساس لكل مجالات الحياة ، ولوعي الباحثة بأهمية تطوير منهاج المعارض والمتاحف الحالي وضرورة مجاراته للتطور التربوي الأكاديمي والمهني العالمي جاءت هذه الدراسة.

مشكلة البحث :

انطلاقاً من الأهمية التربوية والفنية للمعارض والمتاحف التعليمية ، وأهمية الدور الذي تؤديه في إثراء خبرات المتعلمين البصرية والعلمية والثقافية ، ومدى الحاجة الماسة إلى الاستفادة منها في التربية والتعليم، فقد كان لازماً الاهتمام بمادة المعارض والمتاحف التعليمية التي يدرسها طلبة المناهج في كلية التربية، حيث أن واقع تدريس هذه المادة لم يواكب التطورات العلمية والتقنية ، فضلاً عن عدم وجود أهداف تدريس لهذه المادة وعدم استنادها على معايير خاصة تقوم عليها حتى تحقق الغاية المرجوة .

إضافة إلى ذلك عدم وجود كتب مقررة للمتاحف والمعارض التعليمية أسوةً ببقية المواد بل يتم تجميعها بشكل عشوائي دون مراعاة معايير وأسس خاصة بها ، مما ينعكس سلبا على النتائج التربوية المنشودة .

وقد لاحظت الباحثة في أثناء زيارتها لبعض المعارض التعليمية المقامة في كلية التربية . رغم ندرتها . أن الإنتاج الفني المعروض من قبل الطلاب تقليدي ولم تتضح فيه بعض

مهارات التعبير الفني ،حيث كانت الباحثة في مرحلة الماجستير قد قامت بدراسة عن واقع المعارض التعليمية ومهارات تنظيمها ، وقامت بتنظيم معرض في كلية التربية، توصلت من خلالها أن الطلبة المعلمين غير قادرين على شرح أعمالهم الفنية وهذا يعود إلى ضعف المهارات الفنية التي يجب أن يمتلكوها.

ومن خلال عمل الباحثة كمعيدة في كلية التربية و قيامها بتدريس الجانب العملي لمقرر المتاحف والمعارض التعليمية فقد لاحظت أيضاً ضعفاً لدى الطلبة عندما طلب منهم تقويم الأعمال الفنية أو إبداء الرأي فيها أو اختيارها ، وذلك نظراً لتركيز هذه المادة على الأسلوب النظري فقط دون الاستناد إلى معايير فنية عالمية تقوم عليها ، ونتيجة لذلك فإن الطالب لا يستطيع أن ينقد عملاً فنياً و لا يمكنه التعرف على نقاط القوة والضعف فيه ، مما يؤدي إلى ضعف لغة الفن والثقافة البصرية لديه .

وعلى ضوء ما سبق نبع الشعور بمشكلة البحث وللتحقق من هذا الشعور قامت الباحثة بدراسة استطلاعية عن أهم المهارات الفنية التي يجب أن يمتلكها طلبة المناهج في كلية التربية مثل مهارة النقد الفني ، والتذوق الفني ، والثقافة البصرية ، حيث قامت بتوزيع استبيان يحتوي على (17) بند على عينة من طلبة المناهج /تقنيات التعليم / في السنة الخامسة في كلية التربية بجامعة البعث وقد بلغ عدد أفراد العينة (18) طالباً وطالبة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن

نسبة (82%) من الطلاب لا يجيدون مهارات التذوق الفني من حيث فهم القيم الفنية وتاريخ الفن ونسبة

(81%) لا يجيدون مهارات النقد الفني (استخدام المعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية) ونسبة (89%)

لا يجيدون مهارات الثقافة البصرية مثل التمييز بين الجميل والأقل جمالا في الأعمال الفنية. ملحق (1)

ونتيجة الدراسة الاستطلاعية تبين للباحثة وجود مشكلة لدى طلبة المناهج في كلية التربية تمثلت في ضعف المهارات الفنية مما قد يعكس تدني مستوى تضمين تلك المهارات في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية . وقد أكدت العديد من الدراسات على

أهمية هذه المهارات حيث أكدت على رفع النقد الفني والثقافة البصرية لدى الطلبة كدراسة الوشاحي (2009) ودراسة عباس (2004) ، في حين أوصت دراسة إبراهيم (2004) بضرورة تدريب الطالب على التعبير عن أفكاره بصريا بأكثر من طريقة وذلك لوضع الطالب موضع البحث المستمر لكل ما هو جديد بصرياً.

لذا تتحدد مشكلة البحث في ضعف المهارات الفنية لدى طلبة المناهج /تقنيات التعليم / في كلية التربية بجامعة البعث وهذا قد يعود إلى قصور في مقرر المعارض والمتاحف التعليمية .

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

1- ما المهارات الفنية الواجب توفرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث؟

2- ما درجة توفر المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث؟

3- ما المقترحات المناسبة لتطوير منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث؟

أهمية البحث :

قد يسهم البحث في :

1- إلقاء الضوء على أهم المهارات الفنية اللازمة لطالب تقنيات التعليم في كليات التربية.

2- التأكيد على أهمية المعارض والمتاحف التعليمية كأحد الأنشطة التربوية التي تسعى إنماء التذوق الفني لدى الطلبة والمعلمين.

3- يمكن أن تفيد الباحثين المهتمين بهذا النمط من الدراسات لإجراء المزيد من الدراسات حول المعارض والمتاحف التعليمية وأهميتها في التعليم

4- سيفيد هذا البحث كليات التربية عند تطوير الخطة الدراسية لقسم المناهج وطرائق التدريس / اختصاص تقنيات التعليم / لتضمين المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية .

5- يمكن أن يساعد القائمين على بناء المناهج وتقويمها بتقديم نموذج لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين التربية الفنية وباقي المواد الدراسية .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- تعرف أهم المهارات الفنية الواجب توفرها في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية الذي يدرسه طلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث .

2- معرفة مدى توفر المهارات الفنية في مقرر المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث .

منهج البحث :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه من أنسب المناهج الخاصة بتقويم المناهج ، حيث يعرف (الرشيدي) المنهج الوصفي بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً لاستخلاص دلالتها ، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث " (الرشيدي، 2005، 59)

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على بعض المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث

الحدود المكانية : كلية التربية بجامعة البعث

الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي 2021/ 2022

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث : منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج السنة الخامسة في كليات التربية في سورية

عينة البحث : منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة السنة الخامسة قسم المناهج وطرائق التدريس / تقنيات التعليم /في كلية التربية بجامعة البعث

أدوات البحث :

1- قائمة بأهم المهارات الفنية الواجب توفرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث.

2- استمارة تحليل محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث.

خطوات البحث :

1- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بغرض وضع الإطار النظري وبناء قائمة المهارات الفنية

2- بناء قائمة المهارات الفنية الواجب توفرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية وضبطها وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها

3- تصميم استمارة تحليل محتوى منهاج المتاحف والمعارض التعليمية وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها

4- تحليل منهاج المتاحف والمعارض التعليمية لطلبة السنة الخامسة قسم المناهج بكلية التربية في جامعة البعث في ضوء المهارات الفنية

5- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً

6- التوصل إلى النتائج وتفسيرها

7- تقديم المقترحات في ضوء نتائج البحث

مصطلحات البحث :

المعرض التعليمي :يرى (رضا إبراهيم القاضي) أنه إستراتيجية تتخطى عاملي الزمان والمكان لعرض فكرة لموضوع ما وتوصيل هذه الفكرة من خلال مجموعة أعمال مرئية ووسائل ومواد ولوحات تعليمية مرتبة ترتيباً منظماً في وحدة متكاملة لتحقيق أهداف محددة . (القاضي ، 2002 ، 60)

وتعرف الباحثة المعرض التعليمي إجرائياً : هو مجال النشاط الذي يقدم فيه الطلبة أعمالهم مؤكدين من خلاله ذاتهم مشاعرهم وأحاسيسهم . وأفكارهم ويتعرفون فيه على أعمال زملائهم لتزداد خبراتهم وثقافتهم الفنية .

المتاحف التعليمية:

تعرفها(منظمة المتاحف الأمريكية ، The American Association Of Museums A.A.M) بأنها: أماكن لجمع التراث الإنساني والطبيعي والحفاظ عليه وعرضه بغرض التعليم والتثقيف(الشاعر، 1999، 25)

ويمكن تعريف **المتاحف التعليمية إجرائياً** بأنها : مؤسسات تربوية تعليمية ثقافية ، تقوم بجمع وحفظ وعرض التراث الإنساني والحضاري وتطوره ، لأغراض التعليم والدراسة .

المهارات الفنية :

تعرفها عابد (2000): بأنها إتقان فن من الفنون وفقاً لأصوله وقواعده .(عابد ، 2000، 34)

وتعرفها الباحثة إجرائياً : هي القدرات الفنية التي يكتسبها المتعلم من خلال الممارسة والتعليم .

(الإطار النظري)

أولا : المعارض التعليمية :

❖ **مفهوم المعارض التعليمية:**

تعد المعارض إحدى أهم وسائل الاتصال الفاعلة التي تجمع المتعلم والمعلومة في مكان واحد وبصورة أكثر وضوحاً وتشويقاً وأبقى أثراً ، حيث تنقل المعارض المهارات والمعلومات والمعارف التعليمية والتثقيفية إلى جمهور المتعلمين أو المشاهدين، وتعد معروضات المعرض بمثابة الرسالة التعليمية أو التثقيفية، والجمهور هم مستقبلي تلك الرسالة، والمعرض هو القناة أو وسيلة النقل بين المرسل والمستقبل.

والمعرض التعليمي هو بيئة تعليمية تتخطى حدود الزمان والمكان لنقل التعلم، عن طريق تجميع بعض المعروضات وتصنيفها وتنظيمها بشكل متكامل باستخدام أساليب العرض المناسبة التي توضح الفكرة وتنقلها للمشاهدين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وتشمل المعارض التعليمية كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكار، ومعلومات معينة إلى المشاهد، وتتدرج محتوياتها من أبسط أنواع الوسائل، والمصورات، والنماذج، إلى أكثرها تعقيدا كالشرائح والأفلام.

والمعارض تساعد المعلم في توصيل الأفكار والمعارف وتدعيم المقررات، كما أنها تعد مرجعاً تعليمياً للتلاميذ وتأكيد معلوماتهم وتوطيدها وثقلها من خلال معروضات تلك المعارض عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، كما يمكن أن يكون المعرض عامل إثارة للتلاميذ نحو دراسة موضوعاً جديداً، فالمعارض تعد وسيلة فعالة تعين على زيادة شغف التلاميذ للدراسة، والإطلاع وتحسين عملية التدريس.

وتحتل المعارض مرتبة متقدمة في الملاحظة المحسوسة في هرم الخبرات، وهو ما يؤكد على أهميتها في المجال التربوي. (دروريش ، 2002، 45)

❖ **المعارض وتوظيفها في التعليم :**

إن أخصائي تكنولوجيا التعليم الناجح هو الذي يستطيع توظيف كل ما يتاح له من وسائل فى خدمة العملية التعليمية، ويستطيع البدء بما هو كان مع التفكير فيما ينبغي أن يكون، فيستطيع إعداد لوحة تعليمية بسيطة وبتكاليف قليلة لعرض أفكاره نحو موقف تعليمي معين، ويستطيع عمل نماذج بسيطة من ورق الجرائد، وإعداد مكتبة بالمدرسة من تبرعات المدرسين والطلاب، ويستطيع عمل اللوحات التعليمية (اللوحة الوبرية – اللوحة الجيبية – اللوحة المغناطيسية – اللوحة الورقية القلابة – اللوحة المسمارية– اللوحة الإخبارية – اللوحة الضوئية – وغيرها من اللوحات) والمصنوعة الورق والخشب وغيرها من المواد البسيطة المتاحة بجميع المدارس، ويمكن لأخصائي تكنولوجيا التعليم إعداد معرض بالمدرسة بالمجهود الذاتي للمدرسين من خلال القصاصات من المجلات العلمية والجرائد، والقيام برحلات تعليمية داخل وخارج المدينة، وعمل متحف تعليمي داخل المدرسة، وكل ذلك يجعل التعليم أكثر فاعلية وجودة، ويجعل من مهنة أخصائي تكنولوجيا التعليم مهنة فعالة مثمرة.

❖ **أهمية المعارض في التعليم :**

تنبع أهمية المعارض والمتاحف في التعليم من أنها تمثل نوعاً من وسائل الاتصال يمكن من خلالها تقديم معلومات لا يتسنى تقديمها من خلال الوسائل الأخرى ، ولما لها من تأثير مباشر على المشاهد يفوق تأثير الوسائل الأخرى ، فهي تثير اهتمام الأفراد وتنمي اكتساب الخبرة لديهم .

ومن الأمور التي تؤكد على أهمية المعارض والمتاحف التعليمية ما ذكره (الغريب زاهر) في حديثه عن المعارض والمتاحف التعليمية كأحد الجوانب المهمة لتكنولوجيا التعليم ، حيث أشار إلى أنها :

1- تعرف المجتمع الخارجي بأنشطة المدرسة ونظم الحياة المدرسية .

2- ُكسب الطلاب مهارات التخطيط والتنظيم والتنفيذ كعمل جماعي قائم على أسس علمية تحت إشراف المعلمين .

3- تُركز اهتمام الطلاب نحو فكرة أو موضوع محدد .

4- تتيح للطلاب الإطلاع على جزء من التاريخ البعيد بسهولة ويسر .

5- تساعد المعلم في استخدامها كوسيلة تعليمية لتوضيح بعض المعلومات أو مراجعتها أو تقويم قدرات طلابه

6- تنمي العلاقة الاجتماعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع في البيئة المحيطة بها. (زاهر، 2001، 101)

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية المعارض في التعليم : منها دراسة (الزهراني،2004) حيث هدفت إلى التعرف على دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتعرف على أهداف إقامة المعارض المدرسية في الوقت الحالي للتأكيد على هدفها التربوي والفني ، كما هدفت إلى دراسة الواقع الحالي للمعارض المدرسية من خلال ما تمارسه من دور تربوي لتحقيق أهدافها .

وكذلك دراسة (بنا ، 2008) التي هدفت إلى التعرف على دور المعارض المدرسية في تحقيق أهداف التربية الفنية من خلال المحاور التالية :

1- إبراز الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي .

2- الكشف عن المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي لتحقيق أهداف مادة التربية الفنية

3-التعرف على الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية

4-أسس تقييم المعرض المدرسي .

ثانياُ: المتاحف التعليمية :

❖ **مفهوم المتحف:**

مؤسسة تربوية' تعليمية' ثقافية و ترفيهية' غير ربحية' تعمل على خدمة المجتمع من خلال قيامها بجمع و حفظ و عرض و صيانة التراث الحضاري و التاريخي الإنساني و الطبيعي' كونه الجهة التي تقوم بجمع و صيانة تراث الإنسانية و تحافظ عليه و تعرضه بأساليب شيقة و ممتعة. و تعتبر منظمة المتاحف العالمية. (icom– the international council of museums)المتاحف بأنواعها المختلفة المكان الامين الذي يحفظ فيه تراث البشرية الحضاري و الفني و الصناعي و الطبيعي و التاريخي على مر العصور التاريخية المختلفة. (بريتون ، 2001، 37)

❖ **أهمية المتاحف:**

فالتنشئة المتحفية ذات دور تربوي و تعليمي (المتاحف) تساهم في التربية و التعليم و تكمن أهمية المتاحف فيما يلي:

1. التعريف بالموروث الثقافي و الدور التربوي .
2. التعريف بالبرامج التربوية للمتاحف .
3. الدور التكميلي للمتاحف (التربية و التثقيف و التعليم.)
4. تحقيق التنشئة المتحفية لدى أطفال المدارس الابتدائية .

يربط علماء النفس و علماء النفس الاجتماعي بداية و نهاية مرحلة الشباب بمدى اكتمال بنائهم الدفاعي و تشكيل قيم الشخصية' فإذا ولد الفرد بمستوى بيولوجي ' فإنه كذات أو هوية يتم بناؤها إذا استوعبت مجموعة التوجيهات القيمة الكائنة في السياق الاجتماعي من خلال عملية التنشئة التي تقوم بها نظم اجتماعية عديدة.ثم إذا هي نتيجة لذلك' استطاعت أن توائم بين هذه التوجيهات القيمية من ناحية و إشباع احتياجاتهم و اهتماماتهم الأساسية في مستوياتها الوجدانية و الإدراكية من ناحية أخرى' بحيث تشير هذه المواءمة إلى امتلاك الشخص لبناء دافعي متكامل يمكنه من التفاعل السوي في المجال الاجتماعي.

- و يعتبر العنصر الاجتماعي أساسي في بناء الشخصية و هو يضم البيئة المحيطة بالفرد و التي بإمكانها أن تقدم إشباعا لحاجاته الأساسية. بل أننا نجد أن هذه

البيئة الاجتماعية عادة ما تزود الشخص ببعض الحاجات الاجتماعية الأخرى التي عليه السعي لإشباعها إلى جانب حاجاته البيولوجية الأساسية. و يتم غرس هذا العنصر من الخارج من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتم إنجازها بوسائل عديدة كالأسرة' المدرسة' و المؤسسات الثقافية الأخرى كالنوادي العلمية والترفيهية و المتاحف. (ليلة ، 2004، 78)

أنواع المتاحف:

تعد المتاحف مؤسسات ثقافية ذات قيمة معنوية في المجتمعات المتحضرة التي تدرك المعنى الحقيقي للأبعاد التربوية و تصمم خصيصا لرعاية و حفظ و عرض التراث الوطني ' و هي تساعد على تحديد و فهم ثقافة المجتمعات ' و علاقة الشعوب ببعضها البعض ، كما أنها حافظة للذاكرة ، كما أن المتحف يثمن قيمة الماضي و يربط الأمس بواقع اليوم. و من أهم أنواعها:

1. **المتاحف الأثرية:** تضمن استمرارية الذاكرة و تروي حكايات و تاريخ لحضارات و شعوب و من خلال توفير تجربة تفاعلية مع القطع الأثرية و المعروضات التي تعود إلى حضارات سابقة لا نراها غالبا سوى على صفحات الكتب التاريخية و الصحف أو على شاشات التليفزيون .
2. **المتاحف العلمية و التربوية:** ترتكز على التدريب العملي و يضم معروضات تفاعلية و تعتبر اندماجاً جميلا بين العلم و الفن حيث يلقى العلم ذلك الإقبال من الناس و هي كثيرة ، منها ما هو في الفيزياء و الطبيعة حيث تعرض مختلف أصناف النباتات و منها ما يخص جسم الإنسان في المجال الطبي ...

3- **المتاحف الفنية:** يتميز بعرض الفنون الجميلة بما في ذلك اللوحات و المنحوتات و الفنون الزخرفية مثل: متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك. و متحف اللوفر(باريس).المتحف الفني هو عبارة عن مبنى أو مساحة يتم فيها عرض الأعمال الفنية

بالأخص الفنون ، يمكن أن تكون المتاحف عامة أو خاصة و لكن ما يميز المتحف هو ملكيته لمجموعات فنية .

4- **المتاحف التاريخية:** خلال قرون مضت ، أدرك الإنسان أهمية الماضي ، حيث بذلت الثقافات القديمة من الوقت و الجهد لتعليم الأطفال(التاريخ). و أن الفهم العميق للماضي و التاريخ يساعد الجبل القادم على تكوين شخصيته و استيعاب هويته الإنسانية . (العدوان ، 2005، 43)

كما لا يمكننا المضي قدما نحو المستقبل من دون أن تتعمق بشكل كاف في معرفة الماضي و فهمه ، و أن الفهم الصحيح للتاريخ ، ليس كمراحل تاريخية ، و إنما كقيم و ثقافة و حضارة' مبادئ و أخلاق و تنشئة أجيال. إن التاريخ هو ذاكرة الشعوب كفيلة بأن تعطينا ذلك الشعور بالتواصل و الانسجام مع الزمان و المكان و المجتمع، و الارتباط بأصالة الجذور الثقافية و الحضارية و الهوية الوطنية.

تعد المتاحف من أبرز المظاهر التي تعكس الاهتمام بالتاريخ و التراث حيث تعكس هذه المتاحف جوانب مختلفة من تاريخ الوطن و الهوية الثقافية للشعب .

5- **المتاحف الخاصة بالأطفال:** تحتوي على معارض تقدم برامج و معلومات مبسطة لتحفيز خبرات التعلم لدى الطفل. يرمي متحف الأطفال إلى تنمية القدرات التعلمية لدى الأطفال و إثارة فضولهم و تزويدهم بمهارات أساسية تساعدهم مدى الحياة . كما يساهم في تطوير قدراتهم عن طريق تشجيعهم على التساؤل و التجريب و الرصد و اختراع النظريات. و يقوم المتحف بتنمية الروح الإبداعية و الجمالية لدى الأطفال عبر تزويدهم بالمكان و الفرصة و التجهيزات المحفزة لاكتشاف المواهب في داخلهم و غرس روح المبادرة و البحث و الإطلاع.(متاحف تجهيزات الأطفال و متاحف الألعاب.).

6- **المتاحف الصناعية** : متاحف التقنيات و الصناعات اليدوية و التقاليد الشعبية و متاحف وسائل النقل و الصناعات . (الثورة الصناعية و ما أنتجته من صناعات عن طريق البحث العلمي و التكنولوجي و استخدام التقنيات التي تحولت إلى معروضات بالمتاحف.)

7- **المتاحف الزراعية :** متاحف الأدوات و الآليات الزراعية ' التربة و الحيوانات والطيور.

8- **متاحف المدن:** متاحف المباني و المدن و التي تمثل حقبة زمنية محددة (تاريخية.)

تقوم المتاحف بالتنشئة و تنمية الفكر الإبداعي العلمي و المعرفي من خلال الممتلكات الثقافية و تفعيل دورها التربوي التثقيفي ، و على هذا الأساس أدركت الشعوب الدور الهام الذي تقوم به المتاحف على اختلاف أنواعها.

تنظيم الزيارات المدرسية للمتاحف تتيح للتلاميذ فرصة التأمل بعمق و التفكير بحرية و الاستنتاج برغبة و دقة و القيام بالتنشئة و تكوين الشخصية و تنمية طاقاتهم الفكرية و تطوير الحس الجمالي و الذوق الفني و الوعي الحضاري. (العدوان، 2005، 45)

ثالثاً: التربية الفنية :

- **مفهوم الفن والتربية الفنية:**

الفن هو تعبير عن الحياة بكل أبعادها ، وملكة التعبير في الإنسان هي الحياة ، ويتخذ هذا التعبير شتى الأنواع وشتى المستويات ابتداء من العمل اليدوي إلى أعلى المهارات الإبداعية ؛ لذا فالتربية الفنية تقوم بترقية العقول والأحاسيس لدى الطلبة وتدعيم القيم المرتبطة بالذوق العام ، وتهذيب النفس وحب العمل .والتربية والفنية هي تعديل لسلوك الطالب أو إضافة سلوك من خلال قيامه بممارسة نشاط فني مثل الرسم والتصوير والتشكيل وغيرها من مجالات الفن ... والتربية الفنية مجال خصب للمتعلم لتفريغ طاقاته وتلبية رغباته عن طريق ممارسة النشاط الفني من رسم وتشكيل ونحت وتذوق ونقد فني وغيره..

- **أهمية التربية الفنية في خطة التعليم:**

أوجز التربويون أهمية التربية الفنية فيما يلي:

1- التربية الفنية جزء من التربية العامة في تكوين الشخصية المتكاملة من جوانبها المتعددة: الدينية ، العلمية و الخلقية ، والفنية الجمالية ، والثقافية

2- ترتبط التربية الفنية بتكوين الاتجاهات السلوكية الجمالية المرتبطة بالعقيدة الإسلامية فوضعت التقاليد والأسس التي تحمي المادة من ما يحتمل أن يسئ إليها فاهتمت بجوهر الفن في إبراز العلاقات الجمالية دون محاكاة لموضوعات معينه كما في الفن الإسلامي وبعدت تماما عن رسوم الأشخاص وكل ما فيه روح ، كما نصت عليه السنة المطهرة وخاصة للتلميذات الكبار بعد سن أثناعشر عاما وهي المرحلة التي يتجه فيها بعض التلاميذ إلى الواقعية في الفن واتجه تعليم التربية الفنية إلى الطبيعة وما فيها من جمال حتى تؤدي دورها في تأمل آيات الرحمن الجمالية على الأرض.

3- يرى التربويون أن التربية الفنية لها دور هام في نشر الثقافة الفنية المتصلة بالتراث الإسلامي في جانبه التشكيلي والمحافظة على الفنون الشعبية وتذوقها والنهوض بها ، وهذا الدور لا تستطيع أي مادة دراسية أخرى أن تقوم به .

4- للتربية الفنية دور هام في نشر الثقافة البصرية لدى النشء والمواطنين من خلال : اللوحات الفنية ، و المجسمات الميدانية الجمالية ، التي تعرض في الأسابيع التي تحددها الدولة مثل يوم الطفل ، المرأة ، الصحة ، النظافة ، المرور وغيرها . (المهنا ، الحداد 2000 ،85- 88)

محاور التربية الفنية :

1- الرؤية الفنية : يعد من أهم المحاور ويمثل رؤية الطالب للأشياء الواقعية وينمي لديه التحكم في الرسم ورؤية المنظور النسبي الثابت بين الأشياء وموضوعات الرؤية الفنية تكون لطلاب الابتدائية والإعدادية حيث يرسمون الطبيعة أو الطبيعة الصامتة أو دراسة لأي من أدواتهم مثل المقلمات والمساطر وأدواتهم المدرسية ...أما طلاب الثانوي فيعطون موضوعات مثل دراسة ورقة أو ريشة طائر أو قطعة حجر أو طبيعة صامتة من أواني مختلفة الملمس والشكل وصنع بعض المجسمات وغيرها ... (الزبيدي ،2003، 13)

2- التشكيل الفني :هو محور مهم جداً لكونه يكمل المحور السابق ودروس هذا المحور تكون باستغلال الخامات المختلفة من البيئة أو الخامات المستهلكة وغيرها لعمل أشكال فنية يمكن إن تكون لها قيمة وظيفية أو جمالية وفي هذا

المحور نحاول إشغال خيال وفكر الطالب لعملية التوليف بالخامات والمعالجات المختلفة لنكوُن عمل فني جيد باستخدام أبسط الأشياء ، وكمثال على موضوعات التشكيل استغلال خامات الكرتون ونشارة الخشب وسعف النخيل لعمل مجسمات مثل (منزل ، قلعة ، برج وغيرها..وكذلك تشكيل لوحة ثنائية الأبعاد أو مجسم ثلاثي الأبعاد من فروع النباتات الجافة واستخدام البذور والحبوب على خلفية من القماش الخشن حيث أن هذه الأعمال غير محدودة كل طالب حسب خياله وإبداعه ومهاراته .(المهدي ،2006، 193)

3- **التصميم (الابتكار):**هذا المحور لا تقل أهميته عن المحورين السابقين فهو يعلم الطالب أساسيات التصميم فكل شيء حولنا بمرحلة تخطيط وتصميم مبدئي على ورقة ثم صار بالصورة النهائية ، ويعتمد التصميم أساساً على الأدوات الهندسية فموضوعات التصميم كثيرة ونشطة للطالب كتصميم غلاف كتاب أو بطاقة تهنئة أو شعار للمدرسة أو للمعرض أو إعلان سياحي أو لمنتجات تجارية أو سجادة عن طريق تكرار وحدة زخرفية وغيرها من الموضوعات .

4- **التعبير الحر** : كذلك هذا المحور مهم لدى الطلاب لأنه يطلق خيال الطالب وإبداعه لدى أي موضوع يطرح للرسم فهناك طلاب ذوي أسلوب واقعي وهناك طلاب ذوي أسلوب ذاتي ، كل طالب يعبر عن الموضوع المطروح ويعتمد هذا المحور على قوة خطوط الرسم وتعبير الألوان ومن موضوعات هذا المحور الأعياد الوطنية والطبيعة والتراث وموضوعات المسابقات الفنية .

5- **الأشغال الفنية** :تعتبر الأشغال الفنية أحد البنود الرئيسة في مجال التربية الفنية ففيها يتعلم الطالب بعض المهارات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة ومن جانب أخر تنمو لديه قدرات وترهف حواسه نتيجة تفاعله وتأمله وتذوقه للخامات المتنوعة. (حمدان ،2002، 61)

فالأشغال الفنية تتيح للفرد فرصة التفاعل مع الخامات بفهم طبيعتها ومشكلاتها ومصادرها .

ولابد من استغلال خامات البيئة من المستهلكات الورقية والمعدنية والزجاجية وأنواع البلاستيك في عمل نماذج تشكيلية مجسمة تتوافر فيها العناصر الجمالية والتعبيرية .
إن الأشغال الفنية تعمل على تنمية القدرة الابتكارية لدى الطالب فهي تتمتع بالخامات المتنوعة التي لا حصر لها . وقد نجد لكل خامة خاصية معينة وطبيعة تتيح للطالب البحث والتجريب ، كذلك تمنح الإنسان القدرة على التفكير والتأمل والمحاولة في إنشاء إبداعات من خلال استعانته بالخامات المختلفة كالأوراق والفلين والزجاج وفروع الأشجار . (الصيفي ،2000، 76)
والأشغال الفنية من مزاياها أن الطالب حينما يواجه بالخامات والأدوات تساعده على تكوين اتجاه عام نحو تذوقه لقيم الأشياء فتتكون لديه رؤية متعمقة ترى علاقات وتركيبات وجماليات مختلفة ، كما أنها تساعد الطالب على نمو بصيرته تجاه الأشياء وتساعده في حياته المستقبلية على تكوين اتجاه الذوق العام.
ومن هذه الخامات على سبيل المثال :الأسلاك الحديدية والكرتون ،والشمع ، والفلين ، والسيراميك وعجينة الورق وغيرها من الأعمال الفنية ذات الطابع الجمالي المميز. (المهدي ، 2006، 220)

6- **الخامات** : يجب أن يدرس المعلم مستويات الخامات ووسائل التنفيذ المناسبة لأعمار الطلاب ومدى صلاحيتها .. كما يجب التركيز على استغلال خامات البيئة المختلفة مثل سعف النخيل والحصى والرمل والخشب والقواقع البحرية وأيضاً استغلال الخامات المستهلكة مثل الكرتون وبقايا الأقمشة والأخشاب الطبيعية والصناعية وما يصلح للحفر أو للحرق ، والزجاج والمرايا والألوان الخاصة بها ، والعلب الفارغة وغيرها لما يراه المعلم مناسباً لدى الطلاب .. وذلك ليشكل الطالب منها أشكال مختلفة ويؤلف بالخامات أشكالاً فنية جميلة . (أحمد، 2008، 83)

7- **المكتبة الفنية** : يقوم المعلم المشرف على جماعة التربية الفنية بتخصيص جناح من غرفة التربية الفنية أو المعرض لهذه المكتبة والتي تضم مجموعة من الكتب الفنية وقصاصات من المجلات والصحف ذات العلاقة بالمادة والنشاط وكذلك الألبومات والوسائل المكتبية لها فوائد كبيرة إذ إنها:

1- تتيح للطلاب التعرف على الإبداعات المختلفة

2- تنمي لدى الطلاب حب العمل والبحث

3- تتيح الفرص للطلاب لإصدار مجلات وصحف حائطية مميزة

4- تزيد من ثقافة الطالب وتنمي لديه القراءة

5- تعود الطلاب على النشاط والحيوية والتفاعل المستمر مع المادة والنشاط

8- **المعارض الفنية** :تعد المعارض الفنية من مقومات نجاح مادة وجماعة التربية الفنية في أي مدرسة وهي تتيح للطلاب فرصة الاستمتاع بأعمالهم الفنية وتقدير غيرهم فيقبل الطلاب على المادة والنشاط بروح ودافعية كبيرة لهذا العمل ويتسابقون في عرض رسوماتهم وأعمالهم الفنية المختلفة

والمعارض الفنية تحتوى على جميع الأعمال الفنية التي قامت بها الجماعة كالرسومات الفنية وفن الكاريكاتير والمنحوتات الفنية والمجسمات الفنية وهناك شروط يجب مراعاتها عند تجهيز المعارض

- ❖ مراعاة اختيار المكان المناسب للعرض
- ❖ تنظيم عرض الأعمال الفنية سواء حسب المحاور أو حسب الصفوف أو حسب الخامات
- ❖ اختيار الخلفية المناسبة لكل عمل فني من حيث اللون والشكل
- ❖ عدم تكدس الأعمال الفنية في منطقة معينة وذلك لإتاحة الفرصة للمشاهد مراعاة كل عمل على حده
- ❖ عرض نتائج أعمال جماعة التربية الفنية – سجلات – بحوث – مجلات . (المهدي ،2006، 229)

الإطار العملي للبحث

منهج البحث :اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته ؛ إذ يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، ويشتمل على تحليل بنيتها ، وبيان العلاقة بين مكوناتها ، وقد تم استخدام هذا المنهج لمعرفة درجة توفر المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث.

مجتمع البحث : ويقصد بمجتمع البحث كل العناصر التي تنتمي لمجال البحث ويشمل المجتمع الأصلي منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة السنة الخامسة قسم المناهج في كليات التربية المطبق في العام الدراسي (2020ـ2021) في الجمهورية العربية السورية .

عينة البحث : تشمل عينة البحث منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة السنة الخامسة قسم المناهج في كلية التربية بجامعة البعث

تصميم أدوات البحث وتتضمن :

الأداة الأولى : قائمة المهارات الفنية :

أ ـ الهدف من إعداد القائمة : تهدف القائمة إلى :

- تحديد المهارات الفنية لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث والواجب تضمينها ضمن منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لتنشئ جيلاً قادراً على فهم شخصيته وانتمائه الذي هو جانب من تكوين الشخصية الوطنية ، وبالتالي الحفاظ على مقدرات الوطن وموروثه الثقافي والفني والحضاري .

ب ــ مصادر إعداد قائمة المهارات الفنية :

لقد توصلت الباحثة إلى قائمة المهارات الفنية من المصادر التالية :

- الدراسات والأبحاث السابقة التي أجريت حول التربية الفنية .
- المراجع والكتب المتعلقة بالتربية الفنية .

- آراء بعض الخبراء والمختصين في التربية الفنية وتكنولوجيا التعليم والآثار والمتاحف .
- أراء بعض الخبراء في المناهج وطرائق التدريس بكليات التربية ومديريات التربية.
- آراء بعض معلمي التربية الفنية وموجهي التربية الفنية .

مما سبق تم استخلاص قائمة المهارات الفنية في صورتها الأولية المناسبة لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كليات التربية، حيث بلغ عدد المهارات في صورتها الأولية (30) مهارة مقسمة إلى (4) مجالات. وقد تم عرض القائمة على السادة المحكمين البالغ عددهم (11) محكماً من المختصين في مجال التربية والمناهج والتربية الفنية ، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث الإضافة والحذف والدمج أو تعديل الصياغة ومدى مناسبة المهارات لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية.

هـ ــ الصورة الأولية لقائمة المهارات الفنية :

تضمنت القائمة في صورتها الأولية (30) مهارة توزعت على (4) مجالات رئيسية هي :

1- المجال الأول : الإنتاج والتشكيل الفني وتضمن (8) مهارات فرعية
2- المجال الثاني: النقد والتذوق الفني وتضمن (7) مهارات فرعية
3- المجال الثالث : استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني وتضمن (7) مهارات فرعية
4- المجال الرابع : المعارض والمتاحف التعليمية وتضمن (8) مهارات فرعية

د ــ الصدق :

(صدق المحكمين):

للتأكد من صدق قائمة المهارات الفنية ، عرضت هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في المجالات الآتية (المناهج وطرائق التدريس ، تقنيات التعليم ، الآثار والمتاحف ، التربية الفنية) والبالغ عددهم (11) محكماً ، وذلك لإبداء الرأي في مضمون القائمة من حيث :

1- مدى أهمية المهارات

2- مدى ارتباط المهارات بالأهداف

3- مدى مناسبة تحليل المهارات

4- الدقة العلمية والسلامة اللغوية

5- شمولية القائمة على المهارات الفنية اللازمة والمناسبة.

6- حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً من مهارات في القائمة .

و- الصورة النهائية للقائمة :

وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين تم وضع معيار التحليل المتضمن على قائمة المهارات الفنية في صورته النهائية حيث تضمن جميع المهارات التي حصلت على نسبة عالية من آراء المحكمين أي 75 % وما فوق واستبعاد المهارات التي حصلت على أقل من 75% وبعد القيام التعديلات التي أشار السادة المحكمون تم التوصل إلى قائمة المهارات بصورتها النهائية وأصبحت مكونة من (26) مهارة موزعة على (4) مجالات هي :

1- المجال الأول : الإنتاج والتشكيل الفني وتضمن (7) مهارات

2- المجال الثاني: النقد والتذوق الفني وتضمن (6) مهارات

3- المجال الثالث: استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني وتضمن (7) مهارات

4- المجال الرابع : إعداد المعارض والمتاحف التعليمية وتضمن (6) مهارات

الأداة الثانية: استمارة تحليل محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية :

بعد إعداد قائمة المهارات الفنية الواجب توافرها في منهاج المعارض والمتاحف لطلبة المناهج في كلية التربية ، قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل محتوى هذا المنهاج ، متبعة الخطوات الآتية :

1- **تحديد الهدف من التحليل** : يهدف التحليل إلى معرفة درجة توفر المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف لطلبة المناهج في كلية التربية ، وفق قائمة المهارات المعدّة مسبقاً .

2- **تحديد مجالات التحليل** : أي المقررات المراد تحليها ، وهي هنا منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج .

3- **تحديد عينة التحليل** : تمثلت عينة التحليل بمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية في جامعة البعث للعام الدراسي 2022/2021

4- **تحديد فئات التحليل** : يعرّف طعيمة فئات التحليل بأنها : العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم .....) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ، وتصنف على أساسها .(طعيمة ، 2004 ، 272)

استناداً إلى ذلك فقد حددت الباحثة مجالات المهارات الفنية المتضمنة في القائمة ، والفئات الفرعية الدالة على كل منها على أنها فئات لتحليل محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية ، وتندرج تحتها بعد ذلك وحدات التحليل .

5- **تحديد وحدة التحليل** :وهي وحدة العد والتسجيل أو التحليل ، وهي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة وفي هذا البحث تعد كل فقرة وحدة تحليل .

وبما أن الهدف من التحليل هو تقصّي المهارات الفنية المتوفرة في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث ، فقد اعتُمدت **وحدة الفكرة (الموضوع)** كوحدة تحليل ، وذلك لأن وحدة الموضوع تحدد النص المعرفي ، وبالتالي تشرح وجود المهارة.

6- تحديد ضوابط التحليل :

- جاء التحليل في ضوء التعريف الإجرائي للمهارات الفنية .
- شمل التحليل المحتوى المعرفي والرسومات والجداول إن وجدت .
- كل فكرة تمثل وحدة تسجيل مستقلة ، وعندما تحتوي الفكرة أكثر من فئة تعد كل فئة وحدة تسجيل مستقلة
- كل ظهور جديد لفئة ما يعدُ تكراراً جديداً لها .

7- تصميم استمارة تحليل المحتوى :

قامت الباحثة بتصميم الاستمارة المراد استخدامها في التحليل وفق قائمة المهارات الفنية المعدَة مسبقاً والمحكمة على النحو الآتي :

- الحقل الأول (المهارات الفنية ـ الفئة الرئيسية) : يذكر فيه أسماء المهارات الرئيسية التي اعتمدت معياراً للتحليل
- الحقل الثاني (المهارات الفرعية): يذكر فيه المؤشرات والتي هي فئات التحليل
- الحقل الثالث (شكل ورود المهارة في وحدة التسجيل) : ويشتمل على ثلاثة حقول فرعية توضح شكل ورود المهارة الفرعية في وحدة التسجيل سواء أكانت فقرة نصية ، أم رسومات ، أم أمثلة .
- الحقل الرابع (مجموع التكرارات) : يذكر فيه مجموع التكرارات التي تحصل عليها كل مهارة .
- الحقل الخامس (النسبة المئوية) : يذكر فيه النسبة المئوية للمهارة بالنسبة لمجموع التكرارات الكلي .

وذلك وفق الآتي :

جدول (1) يوضح الصورة المبدئية لاستمارة تحليل المحتوى

المهارات الرئيسة (الفئات الرئيسية)	المهارات الفرع (المؤشرات)	شكل ورود المهارة الفرعية في وحدة التسجيل			مج التكرارات	النسبة المئوية
		فقرة نصية	رسومات	جداول		
المجموع الكلي						

8- صدق التحليل :عُرضت هذه الاستمارة على مجموعة من المحكمين ، لكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيتها لعملية التحليل ،مع إضافة أية تعديلات مقترحة ، وقد تركزت ملاحظات المحكمين على ما يأتي :

- ❖ تعديل مسمى (فقرة نصية) إلى (عبارة نصية)
- ❖ دمج حقول (فقرة نصية – جداول – رسومات) في حقل واحد بمسمى (المحتوى)
- ❖ اقترح المحكمون تفصيل شكل ورود المهارة ضمن حقل المحتوى إلى صريح (ص) وضمني (ض)

وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء الملاحظات المقدمة من قبل المحكمين ، والجدول الآتي يوضح الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى :

جدول (2) يوضح الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى

المهارات الرئيسية (الفئات الرئيسية	المهارات الفرع (المؤشرات)	شكل ورود المهارة (المؤشر) في وح التسجيل		مج التكرارات	النسبة المئوية
		المحتـــــوى			
		صريح(ص)	ضمني (ض)		
المجموع الكلي					

ولمّا تأكدت الباحثة من أنّ استمارة التحليل مناسبة وصالحة للتطبيق ، اختارت عينة عشوائية من منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر في جامعة البعث لعام 2022/2021، وقامت بتحليلها للتأكد من صدق التحليل ، باستخدام استمارة التحليل المُعدَّة والمحكمة ، وعرضت نتائج التحليل مرفقة بنسخة من المنهاج (العينة العشوائية) على مجموعة من المحكمين ، وذلك لإبداء آرائهم حول صحة عملية التحليل.

9- ثبات التحليل :

وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب الثبات وذلك من خلال :

أ- الثبات عبر الزمن : قامت الباحثة بإجراء تحليلين لمحتوى العينة المختارة (المحور الأول من منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر في جامعة البعث) وفق الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى العلمي ، يفصل بينهما مدة (20) يوماً . وتم حساب معامل الثبات بين التحليليين وفق معادلة كوبر:

$$\frac{\text{عدد البنود المتفق عليها}}{\text{عدد البنود غير المتفق عليها} + \text{عدد البنود المتفق عليها}}$$

$$\mathbf{0.92} = \frac{\mathbf{24}}{\mathbf{26}}$$

ب- الثبات عبر الأفراد : استعانت الباحثة بمحلل آخر من قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة البعث ، إذ قام بتحليل العينة المختارة نفسها ، بعد إطلاعه على خطوات التحليل وقواعده التي تم إتباعها ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي :Holisti: على الشكل التالي :

$$C.R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

حيث : C.R معامل الثبات

M عدد الفئات التي يتفق عليها المحللان

N1+N2 عدد فئات التحليل الأول +عدد فئات التحليل الثاني

وقد تم حساب معامل الثبات بين التحليل الأول للباحثة وتحليل المحلل الآخر وفقاً لتكرار المهارات كما يلي:

$$\frac{\text{2×عدد الفئات التي يتفق عليها المحللان}}{\text{عدد فئات التحليل الأول+عدد فئات التحليل الثاني}} = \frac{2*25}{26+26} = \frac{50}{52} = (0.96)$$

وقد بلغ معامل الثبات بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل المحلل الآخر (0.90) مما سبق نجد أن معاملات الترابط عالية وكذلك معامل الثبات بين تحليلي الباحثة والمحلل الآخر وبذلك فقد عُدَ التحليل بمعياره واستمارته ثابتاً ويمكن اعتماده .

وقد أعطي حكم وصفي لدرجة توفر كل مهارة (مؤشر) (معدومة ، ضعيفة ، متوسطة ، كبيرة ، كبيرة جداً) بناءً على مفتاح التصحيح الآتي :

- 0% معدومة
- أقل من 25% ضعيفة
- من (25% إلى 49%) متوسطة
- من (50% إلى 74%) كبيرة
- من (75% إلى 100%) كبيرة جداً

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول :

ما المهارات الفنية الواجب توافرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج في كلية التربية بجامعة البعث؟

تمت الإجابة عنه من خلال الفصل الثالث ، حيث تم التعرف من خلاله على القائمة النهائية للمهارات الفنية المناسبة لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج .

1- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني :

ما درجة توفر المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج في كلية التربية من خلال عمليات التحليل ؟

عمدت الباحثة لدى معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج المهارات الفرعية (المؤشرات) ، على نتائج الفئات الرئيسة (مجالات المهارات الفنية) ، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكل ، وقد جاءت نتائج التحليل وفق الآتي :

1-2 نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية لكل مجال من مجالات المهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية:

- نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية (المؤشرات) للمجال الأول (**الإنتاج والتشكيل الفني**) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث :

جدول (3) يوضح نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية (المؤشرات) للمجال الأول (الإنتاج والتشكيل الفني)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
الإنتاج والتشكيل الفني	1-يوضح المصطلحات الفنية	0	%0	ـــــ	معدومة
	2-يختار الخامات والأدوات المناسبة لكل عمل فني	2	%3.5	1	ضعيفة
	3- يستخدم المفردات المرئية (الخط – اللون- الملمس) في رسم أعمال تعبيرية	2	%3.5	1	ضعيفة
	4-يستخدم المواد الفنية والأدوات بطريقة آمنة ومسؤولة	2	%3.5	1	ضعيفة
	5-يوظف خامات البيئة في تنفيذ أعمال فنية مبتكرة	0	%0	-	معدومة
	6-ينفذ بعض النماذج لمهن شعبية ويدوية (حرفية)	0	%0	ـــــ	معدومة
	7-يبين أهم العناصر والوحدات الزخرفية المميزة للتراث المحلي	0	%0	ـــــ	معدومة
	المجموع	6	%10.5		ضعيفة

من خلال الجدول (3) يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " **الإنتاج والتشكيل الفني** " في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ /6/ وحدة تكرارية بنسبة مئوية /10.5%/ وبدرجة توفر ضعيفة .

وهذا يدل على عدم الاهتمام بتنمية المهارات الفنية والعلمية اللازمة لطلبة المناهج / تقنيات التعليم/ ، حيث انه من الجدير تضمين منهاج المعارض والمتاحف التعليمية القواعد والمهارات اللازمة لإنتاج المعروضات .

حيث أن هذا المجال يعد من أهم المجالات بالنسبة لطالب تقنيات التعليم ، حيث يمكّنه من استغلال خامات البيئة المختلفة والخامات المستهلكة لعمل أشكال فنية تعليمية يمكن أن تكون لها قيمة وظيفية وجمالية ، وهناك دراسات أكدت على أهمية الإنتاج والتشكيل الفني منها دراسة (المهدي ، 2006) حيث أوصت هذه الدراسة بالاهتمام بهذا الجانب كونه يعمل على إشغال خيال وفكر الطالب .

- نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية (المؤشرات) للمجال الثاني (**النقد والتذوق الفني**) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث :

جدول (4) يوضح نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية (المؤشرات) للمجال الثاني (النقد والتذوق الفني)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
النقد والتذوق الفني	1-يحدد الخصائص المميزة للفنون في العصور التاريخية	0	%0	ـ	معدومة
	2-يبين العناصر والأساليب والقيم الجمالية للعمل الفني	0	%0	ـ	معدومة
	3- يلم بأساليب النقد الفني واستخداماته في تقييم الأعمال الفنية	0	%0	-	معدومة
	4-يحلل الأعمال الفنية في ضوء القضايا الفلسفية والأخلاقية	0	%0	-	معدومة
	5-يحلل الأعمال الفنية وفقاً للمضمون التاريخي والثقافي	0	%0	-	معدومة
	6-يستخدم مهارات التذوق الفني في تفسير الأعمال الفنية	0	%0	ـ	معدومة
	المجموع	0	%0	ـ	معدومة

من خلال الجدول(4) يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " **النقد والتذوق الفني** " في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ /0/ وحدة تكرارية بنسبة مئوية /0%/ وبدرجة توفر معدومة .

وهذا دليل على عدم الاهتمام بتنمية مهارات النقد والتذوق الفني ، حيث أن هذه المهارات تساعد في تحقيق تكامل شخصية المتعلم ، والقدرة على استنباط كل ما هو جميل في الفن والطبيعة ، فهذه المهارات تمكنه من تنمية حساسيته تجاه ما حوله من ماديات

ومعنويات لينجح في التمييز بين الخير والشر ، واختيار النافع والجميل من الأخلاق والأفعال والأقوال ونبذ الضار والقبيح منها . وهذا يتفق مع دراسة (الزهراني 2010) التي تؤكد على أهمية التذوق الفني وتنميته من خلال المعارض المدرسية .

- نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية (المؤشرات) للمجال الثالث (**استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني**) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث :

جدول (5) يوضح نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية (المؤشرات) للمجال الثالث(استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني	1-يوظف برمجيات الحاسب في إنتاج أعمال فنية	0	%0	ـــــ	معدومة
	2-يقارن بين المعروضات في الواقع والكتب والمتاحف الافتراضية	9	%15.78	1	ضعيفة
	3- يستخدم المواقع الفنية في جمع وتحليل المعلومات والأفكار الفنية في إنتاج الأعمال الفنية	3	%5.26	2	ضعيفة
	4-يوظف التكنولوجيا في تقديم المعارض التعليمية	2	%3.5	3	ضعيفة
	5-يتقن استخدام الأدوات الالكترونية للحصول على المعلومات والأفكار التي تساعد في الإنتاج الفني	2	%3.5	3	ضعيفة
	6-يقوم بإعداد العروض التقديمية والأفلام التعليمية القصيرة باستخدام الحاسب	1	%1.7	4	ضعيفة
	7- يستخدم الكاميرا الرقمية في التقاط الصور النادرة للنباتات والكائنات الحية	1	%1.7	4	ضعيفة
	المجموع	18	%31.44	-	متوسطة

من خلال الجدول يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " **استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني** " في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ /18/ وحدة تكرارية بنسبة مئوية /31.44%/ وبدرجة توفر متوسطة.

حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارة " **المقارنة بين المعروضات في الواقع والكتب والمتاحف الافتراضية** " بتكرار قدره / 9 / وبنسبة مئوية / 15.78%/ ودرجة توفر ضعيفة .بينما جاءت في المرتبة الثانية مهارة " **استخدام المواقع الفنية في جمع وتحليل المعلومات والأفكار الفنية في إنتاج الأعمال الفنية** " بتكرار قدره / 3/ وبنسبة مئوية / 5.26%/ وبدرجة توفر ضعيفة .

يليها في المرتبة الثالثة مهارة " **توظيف التكنولوجيا في تقديم المعارض التعليمية** " ومهارة " **إتقان استخدام الأدوات الالكترونية للحصول على المعلومات والأفكار التي تساعد في الإنتاج الفني** " بتكرار قدره / 2/ ونسبة مئوية / 3.5%/ وبدرجة توفر ضعيفة . بينما جاءت مهارة " **إعداد العروض التقديمية والأفلام التعليمية باستخدام الحاسب** " ومهارة " **استخدام الكاميرا الرقمية في التقاط الصور النادرة للنباتات والكائنات الحية** " بالمرتبة الرابعة بتكرار قدره / 1 / ونسبة مئوية / 1.7%/ ،أما مهارة" **توظيف برمجيات الحاسب في إنتاج أعمال فنية** جاءت بالمرتبة الأخيرة وبدرجة توفر معدومة .

لقد بدا الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني نظرياً وذلك لأهميته في مجال المعارض والمتاحف ، ولكنه لم يلقَ الاهتمام الكافي عملياً وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف الإمكانات المتاحة مثل (عدم وجود حواسيب مجهزة لذلك ، عدم توفر شبكة انترنت ....)

- نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية (المؤشرات) للمجال الرابع (**إعداد المعارض والمتاحف التعليمية**) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث :

جدول (6) يوضح نتائج التحليل المتعلقة بالمهارات الفرعية (المؤشرات) للمجال الرابع (إعداد المعارض والمتاحف التعليمية)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
إعداد المعارض والمتاحف التعليمية	1-يحدد أسس ومبادئ تنظيم المعارض التعليمية	16	%28.57	1	متوسطة
	2-يحدد أساليب تصنيف جمع المقتنيات الأثرية والمجموعات التاريخية	0	%0	-	معدومة
	3- يوضح الفرق بين المعرض والمتحف من حيث تباين اللغة والرمز	0	%0	ـــــ	معدومة
	4-يترجم المحتوى الشكلي إلى محتوى لفظي عند كتابة البطاقات المصاحبة للمعروضات	2	%3.5	3	ضعيفة
	5-يوضح مبادئ تصميم العرض في المتحف	2	%3.5	3	ضعيفة
	6-ينظم حملة إعلانية لأحد المعارض التي شارك فيها بأعماله	0	%0	ـــــ	معدومة
	7- يبين أنواع المعارض التعليمية وكيفية توظيفها في التعليم	14	%24.56	2	ضعيفة
	المجموع	34	%60.13		كبيرة

من خلال الجدول يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " **إعداد المعارض والمتاحف التعليمية** " في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ /34/ وحدة تكرارية بنسبة مئوية /60.13%/ وبدرجة توفر كبيرة .

وقد جاءت في المرتبة الأولى مهارة " **تحديد أسس ومبادئ تنظيم المعارض التعليمية** " بتكرار قدره / 16/ ونسبة مئوية /28.57% / وبدرجة توفر متوسطة ، أما في المرتبة الثانية جاءت مهارة " **بيان أنواع المعارض التعليمية وكيفية توظيفها في التعليم** " بتكرار قدره / 14 / ونسبة مئوية / 24.56%/ وبدرجة توفر ضعيفة .

وفي المرتبة الثالثة كانت مهارة " **ترجمة المحتوى الشكلي إلى المحتوى اللفظي عند كتابة البطاقات المصاحبة للمعروضات** " ومهارة " **توضيح مبادئ تصميم العرض في المتحف** " بتكرار قدره / 2 / ونسبة مئوية / 3.5% / وبدرجة توفر ضعيفة .

أما مهارة " **تحديد أساليب تصنيف جمع المقتنيات الأثرية والمجموعات التاريخية** " ومهارة " **توضيح الفرق بين المعرض والمتحف من حيث تباين اللغة والرمز** " ومهارة " **تنظيم حملة إعلانية لأحد المعارض التي شارك فيها بأعماله** " فقد جاءت جميعها بالمرتبة الأخيرة وبدرجة توفر معدومة .

كان الاهتمام بهذا المجال جيدا بالنسبة لغيره من المجالات ولكنه مع ذلك وجدت بعض الفئات لم تلقَ الاهتمام الكافي بالرغم من أهميتها .

2-2 نتائج التحليل المتعلقة بالمجالات الرئيسية للمهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية:

جدول (7) يوضح نتائج التحليل المتعلقة بالمجالات الرئيسية للمهارات الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية

المجالات الرئيسية للمهارات	التكرار	النسبة%	الترتيب	درجة التوفر
الإنتاج والتشكيل الفني	6	%10.5	3	ضعيفة
النقد والتذوق الفني	0	0	-	معدومة
استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني	18	%31.44	2	متوسطة
إعداد المعارض والمتاحف التعليمية	34	%60.13	1	كبيرة
المجموع الكلي	58	%100		

يتضح من الجدول أن مجال " **إعداد المعارض والمتاحف التعليمية** " قد احتل المرتبة الأولى بنسبة مئوية

/ 60.13%/ وبدرجة توفر كبيرة مما يدل على حرص مؤلفي المنهاج على مدى أهمية المعارض والمتاحف في التعليم ، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المعارض والمتاحف في التعليم منها دراسة (غريب، 2001)

أما مجال " **استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني**" فقد احتل المرتبة الثانية نسبة مئوية / 31.44% / وبدرجة توفر متوسطة .وبالرغم من حصوله على المرتبة الثانية إلا أن بعض الفئات الفرعية الخاصة به لم تنل الاهتمام الكافي لاسيما فئة " توظيف برمجيات الحاسب في انتاج أعمال فنية " والتي لم تسجل أي تكرا وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم توفر الوسائل المساعدة ، إذ أشار بباوي (2009) إلى الحاجة الماسة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في المعارض والمتاحف ، حيث غيرت التكنولوجيا العديد من المفاهيم المتصلة بالزمان والمكان والأشياء المادية والمعنوية .

بينما احتل المرتبة الثالثة مجال " **الإنتاج والتشكيل الفني** " بنسبة مئوية/ 10.5%/ وبدرجة توفر ضعيفة ، هذا المجال لم يلق الاهتمام على الرغم من أهميته بالنسبة لطالب تقنيات التعليم من المفترض أن يكون قادراً على صنع وسيلة تعليمية تساعده في التدريس.

أما مجال " **النقد والتذوق الفني** " احتل المرتبة الأخيرة بنسبة /0%/ وبدرجة توفر معدومة ، هذا المجال لم يلقَ أي اهتمام على الرغم من أهميته في تكوين شخصية الطال وتنميتها في جوانب مختلفة العقلية منها والنفسية والاجتماعية ، حيث أن هذه المهارات تعمل على كسر الحواجز في العلاقات ، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية النقد والتذوق الفني منها دراسة (الحداد، 2003) .

3- **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث :**

ما المقترحات المناسبة لتطوير منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث؟

1- إعادة النظر في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية والعمل على تقويمها وتطويرها .

2- الاستفادة من قائمة المهارات الفنية التي أعدتها الباحثة في هذا البحث لإعادة النظر في محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في كليات التربية .

3- القيام بدراسات تتناول تطوير منهاج المعارض والمتاحف التعليمية في ضوء المهارات الفنية اللازمة لطلبة المناهج في كليات التربية .

4- توجيه الجهود نحو رفع مستوى مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الفنية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصياتهم

5- تعزيز المهارات الفنية التي ظهرت نسبتها ضعيفة .

6- التأكيد على أهمية النقد والتذوق الفني في منهاج المعارض والمتاحف

7- الاهتمام بزيارات المعارض والمتاحف التعليمية لتنمية المهارات الفنية لدى الطلبة .

8- الاستفادة من خبرات وتجارب البلدان الأخرى في مجال التربية الفنية لتطوير منهاج المعارض والمتاحف التعليمية.

قائمة المراجع :

1- بباوي ، مراد حكيم ، (2009) .**منطلقات العلوم التربوية والمعايير العالمية لتعليم الفن** ، متوفر على الشبكة العالمية من موقع :
http;//Kenanonline.com/users/mouradbebawy/posts/88555.

2- بريتون ، رولان . (جغرافيا الحضارات). ترجمة أحمد خليل خليل ، منشورات عويدات ، بيروت، لبنان ، 2004.

3- بنا ، نسرين محمد علي .(2008) . دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

4- الحداد ، عبد الله عيسى . (2003) العوامل المؤثرة في عملية التذوق الفني ، **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون** ، جامعة حلوان ، 7(7) ، (105 . 136)

5- الحداد ، عبد الله . (2000) . تصميم برنامج تعليمي لتفعيل دور المتاحف في تنمية التذوق الجمالي لدى دراس التربية الفنية ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، الكويت

6- حمدان ، عوني . (2002) . الأشغال الفنية ، غزة : مكتبة الطالب الجامعي .

7- درويش ، هدى . (2002) دليل مقترح لإقامة معارض التربية العملية لطلاب التربية الفنية وفق الأسس التربوية والفنية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة حلوان .

8- الرشيدي ، بشير .(2005) ، **مناهج البحث التربوي : رؤية تطبيقية مبسطة** ، دار الكتاب الحديث ، مدينة الكويت، دولة الكويت

9- زاهر ، غريب ، (2001) . المعارض وتوظيفها في التعليم ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

10- الزبيدي ، خوله . (2003) أصول تدريس التربية الفنية بين النظرية والممارسة ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر

11- الزهراني ، محمد بن غرم الله محمد . (2004) . دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مراحل التعليم العام . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى.

12- الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم.(1999) ، **مقدمة في تقنيات المتاحف التعليمية** ، الرياض :عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود .

13- الصيفي ، إيهاب بسمرك .(2000) . العلاقة بين الحرف العربي والتصميم ، القاهرة : دار المعارف

14- الضويجي ، محمد حسين .(2006) ، المتاحف ودورها التربوي وإمكانيات تحقيق التربية المتحفية بمدارس المملكة العربية السعودية ومتاحفها ، **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون** ، جامعة حلوان ، 17(17)، ق240-274

15- طعيمة ، راشد . (2006) . **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز ومعايير الاعتماد** .عمان ، دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر .

16- طعيمة رشدي .(2004) . **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

17- العامري ، محمد حمود.(2016) ، الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية ، **مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية** ، جامعة السلطان قابوس ، 3(1) أبريل 221-241.

18- عابد ، منى . (2000) . المهارات الفنية لدى الطلبة الموهوبين في الفنون التشكيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، مصر .

19- عباس ، أميمة أحمد . (2004) ، دور الثقافة البصرية في إثراء التذوق الفني لدى فئة من الأميين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية .

20- العدوان ، ريم ابراهيم .(2005) . تصميم برنامج مقترح للتربية المتحفية لإثراء القدرة الفنية لدى الأطفال ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

21- القاضي ، رضا ابراهيم ، (2002) . تصميم معرض تعليمي لطلاب الجامعة ، سلسلة دراسات وبحوث ، الرياض ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود .

22- ليلة ، علي .(2004) . الشباب والمجتمع (أبعاد الاتصال والانفصال) ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية.

23- مرشد ، عمار كاظم .(2009). تقويم الأهداف التعليمية المقررة في قسم التربية الفنية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل .

24- المهنا ، عبد الله مهنا ،(2000) . **استراتيجيات وأساليب تدريس مادة التربية الفنية للمراحل التعليمية المختلفة** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

25- المهدي ، عنايات .(2006) ، كيف تتعلم الرسم ، القاهرة : عالم الكتب.

26-الوشاحي ، إسلام عبد الحميد .(2009) ، فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال القراءة البصرية لدراسة الطبيعة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر .

27-Burnham,R.and Kal-Kee ,E.2005,The Art of Teaching in the Museum, Journal of Aesthetic Education , 39,(1),Spring ,pp 65 - 76

28-Cildir,Z.(2015). Configuring the Museum of Visual Culture Studies the Context of Post modem Art Education Unpublished Doctorate Dissertation ,Faculty of Educational Sciences , Ankara University , Turkey

29-Hsin, H. 1991,Art Museum – school Partnership in Art Education , Unpublished MA dissertation , Leicester : the University of Leicester .

30-Levi, 2000,The Art Museum as an Agency of Culture ,in: Smith , R. (ed) , Reading in Discipline – Based Art Education: A literature of Educational Reform . Reston ,Virginia :the National Art Education Association (NAEA) ,pp 379-386

31-National Art Education Association (NAEA) ,2009, Standards for Art Teacher Preparation ,Reston :National Art Education Association (NAEA)

ملحق (1)

جامعة البعث

كلية التربية

الدراسات العليا . قسم المناهج وطرائق التدريس

تقوم الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى توفر المهارات الفنية في مادة المعارض والمتاحف التعليمية ، ولتحقيق أهداف هذا البحث صممت الباحثة هذه الاستبانة بحيث يتم توزيعها على طلبة المناهج في السنة الخامسة.

وقد تم بناء الاستبيان على مقياس "ليكرت" وهي كالتالي:

لذا أرجو التفضل بقراءة هذه العبارات وإبداء الرأي بمدى مناسبتها لموضوع البحث.

العبارات ساعدتك دراسة مقرر المتاحف والمعارض التعليمية في التعرف على:	فئات الاستجابة				
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المصطلحات الفنية					
الخامات والأدوات الفنية وكيفية استخداماتها					
المفاهيم والتقنيات اللونية					
القواعد الأساسية الفنية لتصاميم إعلانية					
مدلولات الألوان الأساسية والخطوط واتجاهاتها					
ساهمت في تفهمك للعلاقات الجمالية في المنتج الفني					
ساعدتك على التميز بين الجميل والأقل جمالاً في الأعمال الفنية					
جعلتك تستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون					
9–جعلت لديك القدرة على التفضيل بين الأعمال الفنية					
10-جعلتك ترتقي بمستوى الإحساس الفني					
11-ساعدتك على استنباط كل ما هو جميل في البيئة المحلية					
12-جعلتك تعبر عن آرائك الخاصة بجودة العمل الفني					

13-جعلتك تميل نحو استخدام المعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية					
14-ساهمت في تعريفك للاتجاهات الفنية في تاريخ الفن القديمة والحديثة والمعاصرة					
15- ساهمت في إظهار ميلك نحو ممارسة النقد الفني لعملك أو أعمال زملائك					
16- ساعدتك على احترام الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والفنية وتقديرها					
17-ساعدتك على فهم المصطلحات الفنية					